

تفسير البغوي

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ^ج وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

قوله تعالى : (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك) يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم (ذلك الذي ذكرت من حديث زكريا ويحيى ومريم وعيسى (من أنباء الغيب) أي من أخبار الغيب (نوحيه إليك) رد الكناية إلى ذلك فلذلك ذكره (وما كنت) يا محمد (لديهم إذ يقولون أقلامهم) سهامهم في الماء للاقتراع (أيهم يكفل مريم) يحضنها ويربيها (وما كنت لديهم إذ يختصمون) في كفالتها .